

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 42 11 6441هـ | استقبال العشر .. فضائل وأحكام

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور لانفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان نبينا - [00:00:00](#) محمدا عبده ورسوله بعثه بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه منيرا فاللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى - [00:00:30](#)

الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون من لطف الله عز وجل ورحمته واحسانه وتحننه الى عبادته واوليائه ان يعايد عليهم مواسم الخيرات تترى فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. وقد اظلتكم يا عباد الله - [00:01:00](#) ايام فاضلات هي خير ايام العام على الاطلاق. انها ايام العشر من ذي الحجة. فاجتمع فيها شرف الزمان مع شرف العبادة. مع شرف الوقت. قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#) رواه البخاري في صحيحه وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل. وفي رواية احب الى الله من هذه العشر - [00:01:50](#)

الاول الجهاد في سبيل الله يا رسول الله. قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله. ثم لم يرجع من ذلك بشيء. فبادروا يا عباد الله بادرنا الى مسابقة ومسارعة الى رضوان من ربكم. واوله - [00:02:10](#) اعظمه ان تشتمل نيائكم ومقاصدكم ان تشتمل نيائكم ومقاصدكم على عمل صالح في هذه العشر فان الله يكتب لكم ذلك وان لم تدركوه او لم تفعلوه. فان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم - [00:02:30](#) ولكن ينظر الى قلوبكم فاروا الله عز وجل من انفسكم خيرا. واعلموا عباد الله ان جنس العمل الصالح في في هذه العشر افضل من غيرها. ولهذا ايام العشر الاولى من ذي الحجة. افضل ايام العام. كما ان - [00:02:50](#) العشر الاخير من رمضان هي افضل ليالي العام لاشتمالها على الليلة الشريفة الفاضلة ليلة القدر. واعلم عباد الله ان اعظم ما تسابقون به الى رضوان ربكم هو اداء فرائضه التي افترضها عليكم. ومنها - [00:03:10](#)

السعي الى حج بيت الله الحرام. لمن لم يؤدي النسك ممن كان من اهل وجوبه. ثم يليها ما كان من جنسها من نوافل من صلاتنا نوافل وصيام نوافل وصدقات نوافل وحج وعمرة نافلة. ثم ايضا - [00:03:30](#) بعدها ما ياتي من جنس النوافل في العمل الصالح. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا دخلت العشر ان نشتغل فيها بالتكبير والتهليل. كما روى احمد في حديث ابن عباس قال فاكثروا فيهن من التكبير والتحميد - [00:03:50](#) الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. واعلموا عباد الله انه بقدم هذه العشر تأتي شعيرة تتكرر في كل عام. الا وهي ذبح الاضاحي. كما يذبح - [00:04:10](#)

حجاج هداياهم. وما تقرب الى الله عز وجل في يوم العيد. عيد الاضحي بشيء افضل من اهراق دم. وان الدم ليبلغ عند الله عز وجل بمكان قبل ان قبل ان تبلغ قدرته الارض. واعلم ايها المضحى ان - [00:04:30](#)

حكما تختص بك لا من ضحيت عنهم من الاحياء والاموات. ففي حديث ام سلمة رضي الله عنها المخرج في صحيح مسلم وغيره قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد احذكم ان يضحي - [00:04:50](#)

فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئا. وهي مشاركة منك ايها المضحى بنفسك اخوانك المحرمين بالحج والعمرة في بعض النسك. في امساكك عن شعرك وعن ظفرك وعن بشرتك. فاتقوا - [00:05:10](#)

عباد الله وبادروا الى طاعته. واعلموا انكم مجزيون من ربكم خيرا. فاحسنوا بربكم ظنا. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه - [00:05:30](#)

وانه كان غفارا الحمد لله الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم ان يعلم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة نرجو بها الحياة والنجاة. في الموت وبعد - [00:05:50](#)

واصلي واسلم على سيد البشر. من جعله شفيعا في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر خير ان ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. ثم اعلما عباد الله ان الامساك - [00:06:20](#)

المضحى فقط لا عن وكيله الذي يقوم بالذبح عنه. ولا عن اهله ولا عن من يضحي عنهم. انما هو تشريع من ربنا سبحانه وتعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. فلا يأخذ من شعره اي المأذون له باخذه منه - [00:06:40](#)

اما حلق اللحية فحرام. واخذ الحاجبين حرام في كل اوان. يزداد في الاشهر المحرمة. ويزداد ايضا في هذه مواسم الطيبة واما ما يتعلق بتقشير بتقشير البشرات للمرأة المضحية وكذا للرجل الذي يريد ان - [00:07:00](#)

للتزين فانه لا يصح له اذا كان يريد ان يضحي. وكذلك اظافره فاستعدوا بذلك قبل دخول العشر وتدخل العشر عليكم باحد امرين. اما برؤية هلال ذي الحجة او باتمام ذي القعدة ثلاثين يوما. فكونوا - [00:07:20](#)

متهيئين لهذا الموسم مستعدين له مثنين له عند الله عز وجل في حسن ظن وفي صالح عمل فان نيات تبلغ عند الله عز وجل اجرا ومثوبة وحبا وفرحا ما لا تبلغه اعمالكم. ثم - [00:07:40](#)